. @ 140 @

(بنى أبي بكر كثير ذنوبه % فليس على من نال من عرضه إثم) .

(بني أبي بكر غدا متصدرا % يعلم علما وهو ليس له علم) .

(بنى أبي بكر جهول بنفسه % جهول بأمر ا اني له العلم) .

(بنى أبي بكر يروم ترقيا % إلى جنة المأوى وليس له عزم) % .

(بنى أبي بكر لقد خاب سعيه % إذا لم يكن في الصالحات له سهم) .

(بنى أبي بكر كما قال ربه % هلوع كنود وصفه الجهل والظلم) .

(بنى أبي بكر وأمثاله غدت % بفتواهم هذى الخليقة تأتم) .

(وليس لهم في العلم باع ولا التقى % ولا الزهد والدنيا لديهم هي الهم) .

(بنى أبي بكر غدا متمنيا % وصال المعالي والذنوب له هم) وجرت له ممن مع القضاة منها في ربيع الأول طلبه السبكى بسبب فتواه بجواز المسابقة بغير محلل فأنكر عليه وآل الأمر إلى أنه رجع عما كان يفتى به من ذلك ومات في ثالث عشر شهر رجب سنة 751 وكانت جنازته حافلة جدا ورئيت له منامات حسنة وكان هو ذكر قبل موته بمدة أنه رأى شيخه ابن تيمية في المنام وأنه ساله عن منزلته فقال انه أنزل منزلة فوق فلان وسمى بعض الأكابر قال له وأنت كدت تلحق به ولكن أنت في طبقة ابن خزيمة .

1068 محمد بن أبي بكر بن أبي البركات بن الأكرم بن أبي الفرج المعرى فخر الذوات الكاتب سمع من العز الحراني وشامية بنت البكرى وأبى صادق بن الرشيد العلائي وغيرهم وأجازله النووى والقاضي شمس الدين ابن خلكان سمع منه شيخنا العراقي ومات في شهر رمضان سنة 755 عن بضع وثمانين سنة